الاحتلال يمهد لاجتياح مدينة غزة ووفيات جديدة بالتجويع

الخبر:

أعلن جيش يهود، يوم الجمعة، بدء العمليات التمهيدية والمراحل الأولية للهجوم على مدينة غزة، وواصل استهداف المناطق السكنية وحشود المجوّعين ما أسفر عن عشرات الشهداء، في حين سُجلت وفيات جديدة جراء التجويع. (الجزيرة نت، بتصرف)

التعليق:

أيها المسلمون.. أيتها الجيوش.. يا جيش الأردن المغوار، يا جيش الكنانة خير أجناد الأرض، يا جيوش المسلمين في سوريا والسعودية وباكستان وبلاد المسلمين، إن جراح المسلمين في غزة العزة والصمود لم تلتئم ولم تضمد، لماذا؟! أيمنعكم حكامكم؟! أتستجيبون لهم ولا تستجيبون لأمر ربكم: ﴿**قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ**﴾؟ أأمر الحكام الطغاة الخونة ينفذ وأمر الله تعالى يهمل ﴿**مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ**﴾؟! أيأمركم حكامكم أن تحرسوا حدود يهود، الذين أوغلوا في دماء إخوانكم المسلمين أمام أعينكم؟! آلله يأمركم بالمحافظة على حدود خطها عدوكم أم يأمركم بنصرة إخوانكم ﴿**وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**﴾؟! أتشاهدون إخوانكم يموتون جوعاً وتصمتون؟! آالله يأمركم بذلك؟! أتقدمون كلام حكام باعوا أنفسهم للشيطان على أمر ربكم؟! آالله يقول لكم ﴿**كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ**﴾ وحكامكم يجعلونكم في ذيل الأمم؟! فأين خيرية ربكم التي كرمكم بها؟! أليس فيكم رجل رشيد؟ أين المعتصم فيكم؟ ألا يوجد فيكم من يدوس أمر حكامكم الخونة ويقدم أمر الله ويعمل على إنقاذ المسلمين المستضعفين المستغيثين بنخوة الدين فيكم؟!

ماذا ستجيبون ربكم يوم القيامة عن تلك الدماء التي سفكت والأعراض التي انتهكت وأنتم تملكون القوة المادية القادرة على استئصال يهود المغضوب عليهم؟!

أيها المسلمون، أيتها الجيوش: إن نصرة المسلمين في غزة وكل فلسطين بل في كل بلاد المسلمين لن تكون إلا إذا عدتم كما أمركم ربكم أمة واحدة من دون الناس «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى**» ولا تكونوا كمن قال الله فيهم: ﴿**وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا**﴾ فاعملوا على خلع من يحرمكم جنة عرضها السماوات والأرض، وبايعوا إماماً يوحدكم ويقودكم لقتال وإخراج يهود من أرض المسلمين فيشرد بهم من خلفهم ويرد كيدهم عن دينكم وأعراضكم ﴿**وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله عبد الرحمن

مدير دائرة الإصدارات والأرشيف في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير